

الخصائص السيكومترية لمقياس الأمن النفسي لدى عينة من المراهقين من أبناء المطلقين

إعداد

الطالب / أيمن جمال احمد

إشراف

أ.م.د / محمد أحمد سيد خليل

أستاذ الصحة النفسية المساعد
كلية التربية - جامعة أسوان

أ. د / عادل محمد الصادق

أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية
- كلية التربية - جامعة أسوان

(*) بحث مستل من أطروحة رسالة ماجستير لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في
التربية تخصص الصحة النفسية

الخصائص السيكومترية لمقياس الأمن النفسي لدى عينة من المراهقين من أبناء المطلقين

أ. د / عادل محمد الصادق أ.م.د / محمد أحمد سيد خليل أ / أيمن جمال أحمد

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى تصميم وبناء مقياس الأمن النفسي لدى عينة من المراهقين من أبناء المطلقين بمحافظة أسوان، والتأكد من الشروط السيكومترية الخاصة به، والتحقق من فاعلية عبارات ودلالات صدقه وثباته، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة من أبناء المطلقين في المرحلتين الإعدادية والثانوية، وتوصلت الدراسة إلى أن مقياس الأمن النفسي والذي تم إعداده في الدراسة الحالية يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات، وتوافر الشروط السيكومترية للمقياس وصلاحيته للاستخدام .

Abstract

This Study aimed to identify the relationship between Psychological Security and Self- worth in a Sample of adolescents of the children of divorced . As well as revealing the differences between psychological security and self-worth according to the (duration of divorce, place of residence , gender.) The study sample consisted of 130 (65 males, 65 females) of children males and females of the children of divorced The descriptive correlative approach was used for that, and the study used: the psychological security scale (prepared by the researcher) and the self-worth scale (prepared by the researcher). The results resulted in the existence of a statistically significant correlation between the degrees of psychological security and their self-worth, as well as the presence of statistically significant differences between the mean scores of the two variables at sample members according to

(duration of divorce - reside Psychological Security and Self-worth)

مقدمة:

الطلاق يعتبر مشكلة اجتماعية نفسية وهو ظاهرة عامة موجودة في كل المجتمعات حيث يؤدي إلى انشقاق الأسرة وحرمان الأبناء من العاطفة والحنان. وفقدان الأمن ويشعر بالعبء النفسي، مما ينعكس على مفهومهم عن ذواتهم ، فيتنبوا

مفهوما سلبياً أنفسهم بذلك تصبح صورة المراهق لذاته غير عادية نظرا لما للطلاق من آثار في تكوين اتجاهاته وقيمه في الحياة من جهة، وللمجتمع من جهة أخرى (Martinz,2007)

فصورة الذات لدى المراهق تتأثر بالأجواء الأسرية خاصة إذا كانت الأسرة تعاني من توترات وتصدعات في العلاقات الأسرية كالطلاق مثلا الذي يجعل الأسرة مفككة، وهذا قد يؤثر سلبا على صورة المراهق لذاته . فالطلاق يجعل من المراهق مُحبطا ومُتأزما فاقداً للثقة بالعلاقات الاجتماعية، وخصوصا إذا تم في الصغر ينشأ بعده طفل محروما عاطفياً فاقداً الثقة بنفسه وبالأخرين كما أن الشعور بالاختلاف عن الأقران يُولد لهم حساسية تجعلهم يعتقدون أن الناس تنظر إليهم بطريقة مختلفة وتتعامل معهم بطريقة خاصة، لذلك عليهم أن يواجهوا الحياة، المجتمع، الناس، المدرسة، والأصدقاء في ظل حياة مع أبٍ وحده أو أم وحدها.

مشكلة الدراسة :

لاحظ الباحث ازدياد معدلات الطلاق في الآونة الأخيرة وبإلقاء الضوء على الإحصاءات نجد أن مصر تُعد من أعلى معدلات الطلاق، حيث أوضح تقرير الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء عام (٢٠١٩) أن نسبة الطلاق ١١.٦ % إذ كانت حالات الطلاق ٦٤ ألف حالة مقارنة بحالات الزواج ٥٥٠ ألف حالة. وفي

محافظة أسوان، وهي المحافظة محل الدراسة، نجد أن معدلات الطلاق فيها لا يختلف عن باقي محافظات المجتمع المصري ككل.

مصطلحات ومفاهيم الدراسة: تتناول الدراسة الحالية المصطلحات والمفاهيم الآتية:

الأمن النفسي: ذكرت (مشيرة اليوسفي، ٢٠٠٣) أن الأمن النفسي هو " شعور الفرد بالأمان والطمأنينة والتقبل من الآخرين، وقلة شعوره بعدم الأمان وما قد يصاحبه من التوترات وعدم الاستقرار وقلة المشاركة الاجتماعية. وهذا الشعور

بالأمن النفسي ضروري لمواجهة صعوبات الحياة ومعالجتها بطريقة ملائمة تؤدي في النهاية إلى تحقيق الذات"

التعريف الاجرائي: الدرجة التي يحصل عليها المفحوصون من أبناء المطلقين من تطبيق مقياس الأمن النفسي المستخدم في الدراسة الحالية

أبناء الطلاق : هم الطلبة (الذكور والإناث) الذين يقعون ضمن فئة المراهقين ويدرسون في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة أسوان وتتراوح أعمارهم من (١٢-١٦) في المرحلة الإعدادية والثانوية وانفصل والديهم انفصالا تاما بالطلاق قبل سنتين ويعيشون نتيجة الانفصال عند احدهم (الأب - الأم)

استحقاق الذات : تقييم الفرد كشخص يستحق الاحترام وكائن إنساني له قيمته، وإذا ما كانت لديه مشاعر إيجابية نحو استحقاق الذات فإنه يميل الى أن يحصل على درجات عالية في تقبل الذات وتقدير الذات (جابر عبد الحميد وعلاء الدين كفاي، ١٩٩٥).

التعريف الإجرائي " الدرجة التي يحصل عليها المراهق من ابناء المطلقين عند تطبيق المقياس .

أهداف الدراسة : تهدف الدراسة الحالية إلى:

- إعداد أداه للتعرف على الأمن النفسي لدى عينة من المراهقين من أبناء المطلقين وعلاقته باستحقاق الذات لديهم .

- التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس من حيث الصدق والثبات ومدى صلاحيته.

أهمية الدراسة : تتحدد أهمية الدراسة من الناحية النظرية والتطبيقية في النقاط التالية

- توجيه أنظار المربين في مجال التربية لاهتمام بنظره وتقدير أبناء المطلقين لأنفسهم, وتقديم سبل الرعاية وبرامج التأهيل والتنمية المناسبة لتحقيق النضج الفكري الذي ينعكس بالضرورة على مستوى الأمن النفسي ومفهومه عن ذاته .

- محاولة التعرف على خصائص أبناء المطلقين الذين يعيشون مع أحد الوالدين (الأب/ الأم) وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات الدراسة .

إجراءات الدراسة :

مبررات إعداد المقياس

- عدم ملائمة المقاييس السابقة لهدف وبيئة وعينة البحث الحالي .
- اختلاف البحث الحالي من حيث الثقافة والمعتقدات عن البحوث الأجنبية
- بعض القصور في جوانب وأبعاد هذه المقاييس وقد مر إعداد المقياس بعده خطوات وهي الاطلاع على الأطر النظرية النفسية والبحوث والدراسات السابقة، والتي تهتم بمجالات الامن النفسي وأبعاده المختلفة وخاصة لدى الفئة العمرية (المراهقين) موضوع اهتمام الدراسة .

هدف المقياس توفير أداة سيكومترية مستمدة من البيئة العربية للتعرف على الدرجات التي يحصل عليها المفحوصون من أبناء المطلقين في محافظة أسوان وذلك تبعاً للتعريف الإجرائي للأمن النفسي.

وقد مر المقياس في إعدادة بعدة مراحل تتمثل في

الخصائص السيكومترية لمقياس الأمن النفسي لدى أبناء المطلقين

أ- صدق المقياس Sacle Validity

ويقصد به قدره أداءه المقياس المستخدمة في قياس ما ينبغي أن تقيسه، وأعتمد الباحث

في حساب الصدق لمقياس الأمن النفسي على عدة طرق، وهى :

١- الصدق الظاهرى للمقياس (صدق المحكمين) :

قام الباحث بصياغة أوليه لمقياس الأمن النفسي يتكون من (٤٣) عبارة، وتم عرض المقياس في صورته الأولية على (٥) من اعضاء هيئة التدريس من المتخصصين في الصحة النفسية وعلم النفس وذلك لأبداء الرأي فيه من حيث مدى ملائمة العبارات من حيث الصياغة والتركيب وأبداء أي ملاحظات اخرى. ثم قام الباحث بتفريغ آراء الساده المحكمين، حيث أتفق المحكمون على (٤٠) عبارة من عبارات المقياس بنسبة تصل الى (١٠٠%)، وقد تم حذف (٣) عبارات وتعديل صياغة (٦) عبارات ليصبح المقياس في صورته النهائية مكون من خمس أبعاد أساسية فى ضوء مقترحات المحكمين وتوصياتهم بشأن وضوحها ودقتها اللغوية .

٢- صدق التحليل العاملي Factorial Analysis:

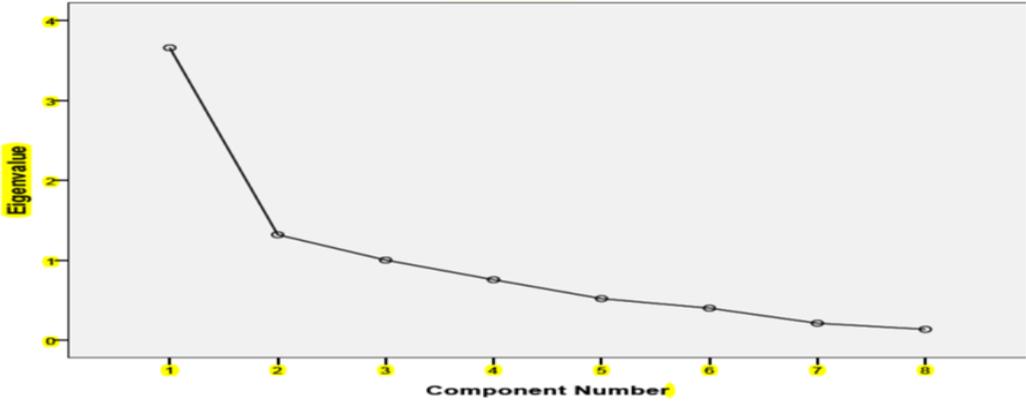
قام الباحث بأجراء التحليل العاملي من الدرجة الاولى على عبارات المقياس، واستخدم الباحث التحليل العامل التوكيدى بطريقه المكونات الرئيسيه Principal Component وفق محك Kaiser مع التدوير المتعامد بطريقة Varimax ، كما

قام الباحث بحذف العبارات التي تشبعها أقل من (٣٠) للكشف عن التكوين العملي للمقياس وأسفر ذلك التحليل عن النتائج التالية :

تشبعات بعد الرضا عن الحياه بمقياس الأمن النفسي لأبناء المطلقين

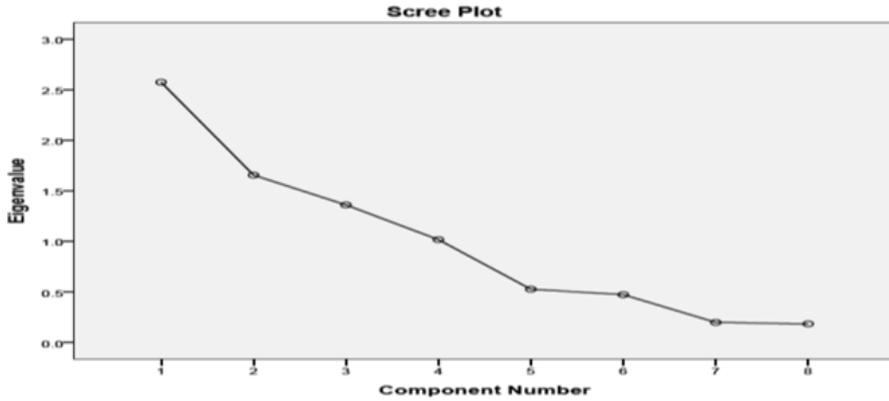
الاشتراكيات	تشبعات العوامل	رقم المفردة	البعد
,٨٠٦	,٨٠٨	١	بعد الرضا عن الحياه
,٧٩٨	,٧٧٢	٢	
,٦٦٢	,٧٤٧	٣	
,٧٣٠	,٧٣١	٤	
,٨٠٠	,٦٣٤	٥	
,٦٦٦	,٦١٧	٦	
,٧٤٦	,٥٩٠	٧	
,٧٦٩	,٦٥٧	٨	
٥,٩٧٨			الجذر الكامن
٧٤,٧١٧			نسبة التباين

Scree Plot



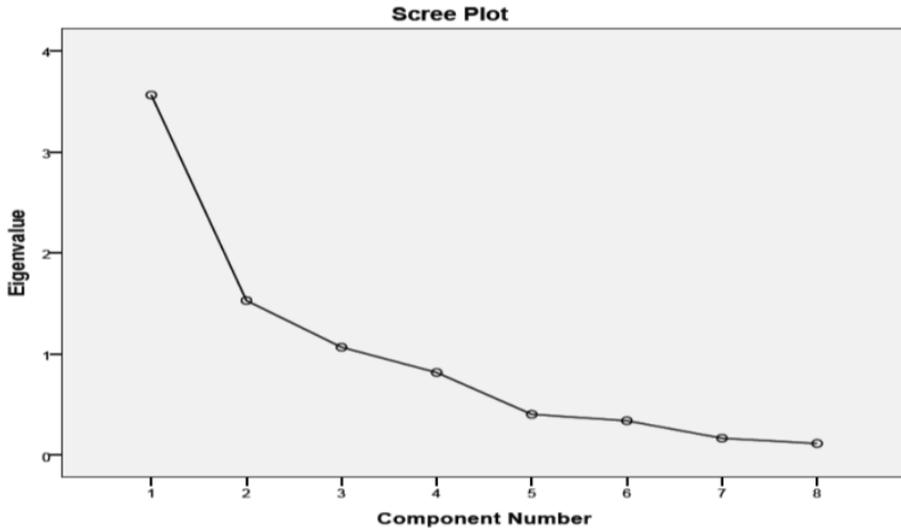
تشبعات بعد الطمأنينة النفسية بمقياس الأمن النفسي لأبناء المطلقين

الاشتراكيات	تشبعات العوامل	رقم المفردة	البعد
,٧٧٣	,٧٠٧	٩	بعد الطمأنينة النفسية
,٧٢٥	,٦٩٦	١٠	
,٨٢٢	,٦٥٣	١١	
,٨٨٩	,٦٠٨	١٢	
,٧١٦	,٥٢٣	١٣	
,٨٨٨	,٥٣٨	١٤	
,٩٠٨	,٤٦٣	١٥	
,٨٩٢	,٥٣٧	١٦	
٦,٦١٣		الجذر الكامن	
٨٢,٦٧١		نسبة التباين	



تشبعات بعد الاستقرار الاجتماعي بمقياس الأمن النفسي لأبناء المطلقين

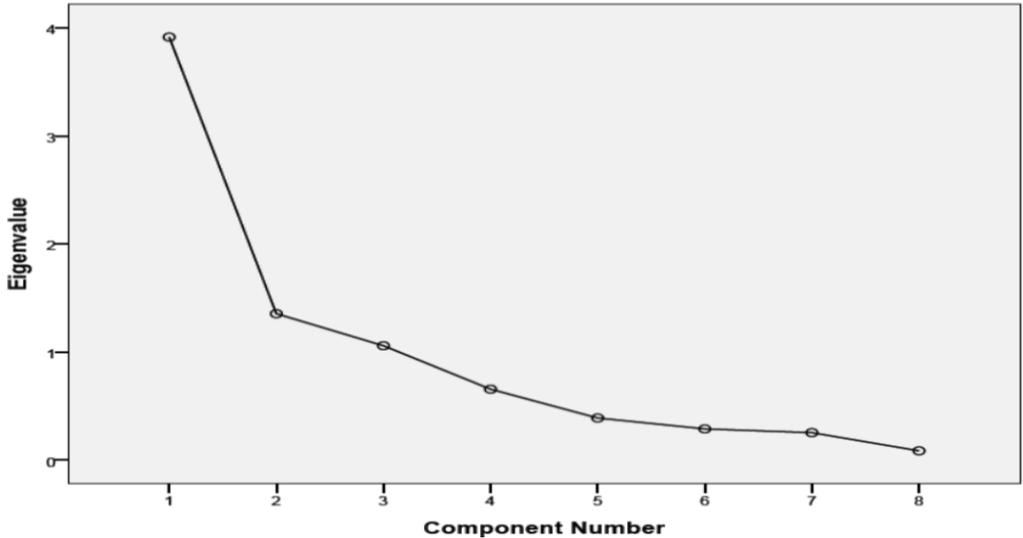
الاشتراكيات	تشبعات العوامل	رقم المفردة	البعد
,٨٦٥	,٨٤١	١٧	بعد الاستقرار الاجتماعي
,٨٤٨	,٨٢٥	١٨	
,٧٥٢	,٧٧٥	١٩	
,٨٣٦	,٧٦٣	٢٠	
,٧٤١	,٦٩١	٢١	
,٥٤١	,٦٠٤	٢٢	
,٨٦٥	,٥٩٠	٢٣	
,٧١٠	,٥٧٧	٢٤	
٥,٧٦٢		الجذر الكامن	
٧٦,٩٨٦		نسبة التباين	



تشبعات بعد الشعور بالانتماء بمقياس الأمن النفسي لأبناء المطلقين

الاشتراكيات	تشبعات العوامل	رقم المفردة	البعد
,٨٤٨	,٩١٠	٢٥	بعد الشعور بالانتماء
,٧٦٩	,٨٢٨	٢٦	
,٧٣٥	,٨١١	٢٧	
,٩١٧	,٨٠٢	٢٨	
,٩١٥	,٧٦٢	٢٩	
,٧٠١	,٦٣٧	٣٠	
,٧٤٠	,٦٢٥	٣١	
,٧٠٤	,٦٠٩	٣٢	
٦,٨٥		الجذر الكامن	
٧٩,١٠٣		نسبة التباين	

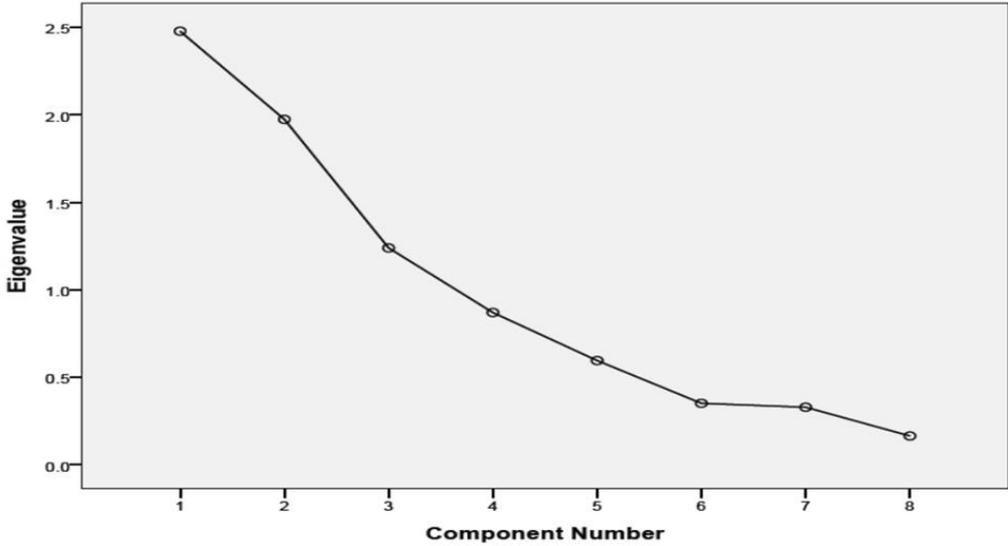
Scree Plot



تشبعات بعد تقبل الاخرين بمقياس الأمن النفسي لأبناء المطلقين

الاشتراكيات	تشبعات العوامل	رقم المفردة	البعد
,٧٥٨	,٨٥٠	٣٣	بعد تقبل الاخرين
,٧٧٤	,٧٩٨	٣٤	
,٤٣٠	,٥٩٤	٣٥	
,٦٠٢	,٥٦٠	٣٦	
,٧٩٦	,٥٤٠	٣٧	
,٨٣٩	,٣٦٩	٣٨	
,٦٩٨	,٣٧٢	٣٩	
,٧٩٥	,٣٤٧	٤٠	
٥,٦٩١		الجذر الكامن	
٧١,١٣٩		نسبة التباين	

Scree Plot



ب- الثبات

١- طريقه ألفا كرونباخ Cronbach Alpha :

باستخدام طريقه ألفا كرونباخ على عينة مقدارها (١٠٠) طالب بمتوسط عمري قدره (١٥,١٦)، وانحراف معياري (١,٠٤). وبلغت قيمة الثبات ٨٤٧,

٢- طريقه التجزئة النصفية Split Half Method :

تم حساب ثبات التجزئة النصفية الذي يعتمد على فكرة تجزئة المقياس الى جزئين فقط بحيث يتكون الجزء الأول من الدرجات الفردية للاختبار ويتكون الجزء الثاني من الدرجات الزوجية للاختبار

المقياس	معامل الفا	عدد العبارات		معامل الفا		معامل الارتباط	براون	سبيرمان -	جتمان
		الجزء الاول	الجزء الثانى	الجزء الاول	الجزء الثانى				
الدرجة الكلية للمقياس	٠,٨٤٧	٢٠	٢٠	٧٩١,	٦١٩,	٧٩٣,	٨٨٥,	-	٨٦٢,

ومما سبق يتضح أن مؤشرات ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية بطريقتى جتمان وسبيرمان - براون، بين مجموع العبارات الفردية ومجموع العبارات الزوجية (٨٦٢)، نسبة ثبات مقبولة .

نتائج الدراسة:

وتوصلت الدراسة الى أن مقياس الأمن النفسي، والذي تم إعداده فى الدراسة الحالية يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات، وتوافر الشروط السيكومترية للمقياس وصلاحيته للاستخدام وقدرته على التعرف على مستوى الشعور بالأمن لدى المراهقين

المراجع

- السيد عبد المجيد (٢٠٠٤). اساءة المعاملة الوالدية والأمن النفسي لدى عينة من تلاميذ المدارس الابتدائية. *مجلة دراسات نفسية*. ١٤ (٢) ، ٢٣٧ - ٢٧٤ .
- اياذ محمد فادي الاقرع (٢٠٠٥). الشعور بالأمن النفسي وتأثره ببعض المتغيرات على طلاب جامعة النجاح الوطنية. *رسالة ماجستير غير منشورة*. كلية الدراسات العليا. جامعة النجاح الوطنية. نابلس.
- راشد مانع راشد (٢٠١٥) . الشعور بالأمن النفسي وعلاقته بالصلابة النفسية لدى عينة من أبناء المطلقين الكويتيين . *مجلة العلوم الاجتماعية* . جامعة الكويت . ع ٣٠ . ص ١٢ - ٤٨ .
- رغداء نعيصة (٢٠١٢) . الاغتراب النفسي وعلاقته بالأمن النفسي لدى عينة من طلبة جامعة دمشق القاطنين بالمدينة الجامعية، *مجلة جامعة دمشق*، المجلد ٢٨ (٣) ، ص ١١٣ - ١٥٨ .
- زينب شقير (٢٠٠٥) . *مقياس الأمن النفسي (الطمأنينة الانفعالية)*: القاهرة. مكتبة النهضة المصرية.
- عبدالمجيد أبو عمرة (٢٠١٢). الأمن النفسي وعلاقته بمستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة، *رسالة ماجستير غير منشورة*. جامعة الأزهر . مصر .
- مشيرة اليوسفي (٢٠٠٢). تحقيق الذات والشعور بالأمن النفسي لدى عينة من المعيدين والباحثين بجامعة المنيا. *مجلة البحث في التربية وعلم النفس*. ٣ (١٥) ، ٣٥٧-٣٩٢ .
- سعيده صالح (٢٠١١). سمات الشخصية في منظور العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية. *رسالة ماجستير*. كلية التربية. جامعه الجزائر .
- جابر عبد الحميد، وعلاء الدين كفافى (١٩٩٥). *معجم علم النفس والطب النفسى: القاهرة*. دار النهضة العربية. الجزء ٧ .

الملاحق

مقياس الأمن النفسي للمراهقين من أبناء المطلقين فى صورته النهائية

م	العبارات	نعم	احيانا	لا
١	اتوقع الخير من الناس من حولي			
٢	اشعر باننى موفق فى حياتي اليومية			
٣	اثق فى قدرتي على حمايه نفسى			
٤	تنقصنى مشاعر الدفاء النفسى			
٥	اشعر ان حياتي مليئة بالبهجة والسرور			
٦	ابكى عندما أتأمل حالي الان			
٧	احتاج لحمايه الاهل والأقارب لأعيش بأمان			
٨	احتقر نفسى والومها من حين لآخر			
٩	أشعر بأنني محبوب من الناس وأنا احترمهم			
١٠	ارى ان الحياه تسير من سيء لأسوء			
١١	افتقد الى مؤازره افراد أسرتي			
١٢	يحاسبني أهلي على كل صغيره وكبيره			
١٣	اواجه صعوبة فى الحياه المشتركة مع أفراد أسرتي			
١٤	يزعجني تحكم والدى فى قراراتي الشخصية			
١٥	أواجه صعوبة فى الحياه المشتركة مع أفراد أسرتي			
١٦	القلق على المستقبل يهدد حياتي			
١٧	أشارك أقاربي فى السراء والضراء			

١٨	اعامل الاخرين معاملة طيبه		
١٩	اضفى على الاخرين روح المرح		
٢٠	اتعرض للكثير من الانتقادات بسبب انفصال والدى		
٢١	يصعب على أسرتي تفهم ظروفى		
٢٢	اشارك الاخرين فى المناسبات الاجتماعية		
٢٣	يذكرني المحيطين بان تتغير وعلى الالتزام فى تصرفاتي الاجتماعية		
٢٤	يظهر الاخرون احترامهم لى		
٢٥	أشعر بأنني عبء ثقيل على الاخرين		
٢٦	أتفاعل مع الاخرين فى المواقف الاجتماعية		
٢٧	لايحترمنى الاخرون بسبب خلافات الأسرة		
٢٨	أعتقد أننى متقلب المزاج		
٢٩	أشعر بالمتعة رغم وجود مشكلات فى حياتي		
٣٠	أشعر بأن الحياه مجرد هم وتعب		